

الباب الثاني

النظريات

يتناول هذا الفصل الإطار النظري، وفيه يُبيّن الباحث خمسة المباحث، هي المبحث الأول عن اللغة العربية، والمبحث الثاني عن المعلمين وال المتعلمين، والمبحث الثالث عن الطريقة المباشرة، والمبحث الرابع عن مهارة الكلام، والمبحث الخامس: الدراسة السابقة ونموذج.

المبحث الأول: اللغة العربية

أ—تعريف اللغة

الكثير من الخبراء الذين يعرفون اللغة ويختلفون في حجتهم . ولكن جوهر كل معرفات اللغة متراقبة والروابط التي يمكن ملاحظتها على النحو التالي.

١. معنى لغة في معجم كبيرة لغات الاندونيسي هو مثال للنظام الصوت الذي يتبنّى (أداة إنتاج الأجهزة الصوتية) التي هي تعسفية والتقليدية يستخدم كأداة اتصال لتلذ المشاعر والأفكار^١ .

٢. وفقا توفيق محمد شاهين اللغة هي الصوت مطلقاً، واللهج (الولوع) بالشيء، والخطأ، والسقط (مala يعتد به) والنطق، والهذيان، والباطل.^٢

٣. أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (جي، ١٩٨٦: ١/٣٤)

^١ Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Balai Pustaka, Jakarta ١٩٨٩) hlm: ٦٦

^٢ محمد شاهين، علم اللغة العام ، (مكتبة وهبة)، ص ١٣

٤. وسيلة إنسانية خالصة، وغير غرائزية إطلاقاً، لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن

طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية (سلسلة كتاب الأمة، ١٤٢٢: ٤٧)

٥. وسيلة لتعلم الفرد تعينه على تكيف سلوكه وطبعه حتى يتلامس هذا السلوك وتقالد

المجتمع وأعرافه وسلوكياته في الحياة (نصر، ١٩٩٨: ٦٢)^٣

٦. ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم (غلايين)^٤

وهكذا يمكننا أن نستنتج معنى اللغة هو ينطق الصوت نظام الرمز (أداة إنتاج الأجهزة

الصوتية (التي هي تعسفية والتقلدية يستخدم كأداة اتصال لتلذ المشاعر والأفكار إلى القصد

والغرض من كل مجموعة في شكل صوت يسمع، لهجة، خطأ، الصمت، مثلاً، والمذيان،

والكذب، الخ

ج — مفهوم اللغة العربية

اللغة العربية هي اللغة المدرجة في اللغات السامية التي ترتبط العبرية وغيرها من اللغات

السامية .العربية لديها أكثر المتحدثين من أي لغة أخرى في اللغات السامية .اللغة العربية هي لغة

العبادة أو اللغة الدينية .حتى اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للإسلام. قال

غلايين في كتابه هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق

النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب

^٣ تعلم اللغة العربية (UIN-Press، ملانج)، ص ١٠٣

^٤ مصطفى الغلايين، جميع الدروس العربية، (دار الفكر، لبنان، ٢٠٠٦)، ص ٧

ومنظومهم.^٥ كانت كثیر من منافع في تعلیم اللغة العربية ومفهومها وتنویل التعليم إليها في القرآن الكريم. منها:

كِتَبٌ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ (الفصلت: ٣)

الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف: ١-٢)^٦

حَمْ ﴿١﴾ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ (الحروف: ١-٣)^٧

قُرْءَانًا رَّبِيَّا عَغَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ (الزمار: ٢٨)^٩

^٥نفس المراجع: ٧

^٦ Al-Qur'an dan Terjemahannya(Bandung: PT Sigma Examedia Arkanleema. ١٩٨٧)hlm: ٤٧٧

^٧ Al-Qur'an dan Terjemahannya(Bandung: PT Sigma Examedia Arkanleema. ١٩٨٧)hlm: ٢٣٥

^٨ Al-Qur'an dan Terjemahannya(Bandung: PT Sigma Examedia Arkanleema. ١٩٨٧)hlm: ٤٨٩

^٩ Al-Qur'an dan Terjemahannya(Bandung: PT Sigma Examedia Arkanleema. ١٩٨٧)hlm: ٤٦١

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ^{١٠}

تَحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا  (طه: ١١٣)^{١٠}

د. دور اللغة العربية

حظى اللغة العربية بمكانة مرموقة بين لغات العالم، فهي اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين والعرب، كما أنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم، فهي اللغة الأم لسكان العالم العربي، واللغة الثانية لسكان العالم الإسلامي، وثالث لغات العالم من حيث سعة انتشارها وسعة مناطقها، وإحدى اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، إنما اللغة التي اختارها الله ليترسل بها أفضل كتبه على أفضل رسليه، فهي

لغة القرآن الكريم

اللغة العربية بوصفها لغة حية هو مفيد جداً للجميع. العربية يمكن أن تكون مفيدة للعلم والدين والأدب وهكذا دواليك. إندونيسيا، التي تمتد من سابانج إلى ميراؤكي الجزر اصطف في الغالب الإسلامية. حتى إندونيسيا قد اعتنق الإسلام في العالم.

كتاب الإسلام المقدس هو القرآن. القرآن الكريم هو الوحي من الله أنزل على محمد عن طريق الملائكة جبرائيل الذين يتحدثون العربية. وكلمة من الله في هذه الرسالة، وجوزيف: إن

^{١٠} Al-Qur'an dan Terjemahannya (Bandung: PT Sigma Examedia Arkanleema. ١٩٨٧) hlm: ٣١٩

أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون لغة القرآن ومحتوى مذهلة، معنى ولغة وأسلوب لا مثيل له وكلها مكتوبة باستخدام اللغة العربية. تحدى الله الإنس والجن القرآن لجعل القرآن ولكن أيها منها لم يكن قادراً على مواكبة ذلك. كتب اللغة العربية في القرآن هي اللغة العربية أو العربية الفصححة قريش البكر ومهذباً.

وفقاً لأضعاف اللغة العربية تشهد نمواً التي لم اللغة وكانت فيها اللغة العامية و اللغة الفصححة . في حين أن الترجمة الفورية وترجمة القرآن الكريم لا يمكن اعتبار القرآن على حد سواء هي نتيجة الفكر الإنساني ليس وحياً أنزل الله . القرآن هو المصدر الأساسي للتعاليم الدين الإسلامية . في حين أن لغة القرآن الكريم من البداية وحتى الآن لم تغير . ولكن الفكرة مأحوذة من القرآن يتتطور دائماً.

ويبينما لم يتم وصف المشاكل التي وصفها القرآن الكريم في الحديث . الحديث وتحية إلى الرسول والنبي السلوك والأهداف المستقبلية النبي . في الحديث الأول لا ينبغي أن تكون مكتوبة حتى لا تتدخل مع القرآن . مع مرور الوقت وقد كتب الحديث لحفظها . كتابة الحديث ليس أصل عشوائي لأن هناك بعض أن الحديث تاراً مكتوبة الأصلي حقاً للنبي . ومع ذلك، بارك الله كلها مكتوبة باللغة العربية .

ليس فقط كان تفكير العلماء صالح دعا الإجماع والقياس وكتابة كل شيء بشكل جيد باستخدام اللغة العربية . شرح العلماء السابق حول القرآن والحديث القاعدة وتقسيمها في عدة فروع من التخصصات . هناك طابع ديني وبعض التي هي المعرفة العام . ومنه وصف في دينية هي :

الفقه، الفقه أصول، التوحيد، العبودية، وغير ذلك . بينما المعروف المستمد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية هي : الطب، علماء الآثار والتاريخ، وغير ذلك . ويتم كتابة جميع العلماء فكرت في علم من العلوم في كتاب صفراء وجميعهم يتكلمون بالعربية

المدارس الدينية، والمدارس الداخلية، والدين في المدرسة الثانوية دائماً تعتمد التأليف العلماء في وقت سابق من سنة إلى أخرى . كما رأينا في بلدنا، وهي اندونيسيا الكثير من المدارس التي كل يوم يقرأ باستخدام باقة من العلماء السابق لاستكشاف علوم الدين وكذلك لتطوير المعرفة على الطلاب أنفسهم . في الكتاب من مدارس اللغة العربية وتستخدم أيضاً لتدريب الطلاب في فهم دقة علم اللغة . بينما في المدرسة الثانوية كتب أهل العلم استخدمت في وقت سابق كما بحث وتكيفها مع الظروف الراهنة.

لا يستخدم اللغة العربية في العلم والمعرفة فحسب بل العربية تستخدم دائماً في الأنشطة الدينية مثلاً صلاة والنوايا المتعلقة دين الإسلام حاجي أذان خطبة غير ذلك . ويمكن أيضاً أن أكثر فريدة من نوعها العربية أن تستخدم الشيء الذي تفوح منها رائحة الطيبة وصوفية .

٥. خطوات عملية التدريس

١. التمهيد والمقدمة

التمهيد سلوك يقوم به المعلم أثناء دخوله الفصل يهيئ الطلاب خلاله ليكونوا على أتم الاستعداد لتلقي درسهم بكل همة . وله عدة صور أهمها نكته خفيفة يبتسم لها الطلاب ، أو

استفسار عن صحة طالب مريض مع الدعاء له بالشفاء ، أو تذكير الطلاب بقرب حلول عيد الأضحى وتقنيتهم مسبقاً بهذه المناسبة . أما المقدمة فهي التي تقدم الموضوع وتكون بصورة عرض قصة مشوقة ، أو صورة تتعلق بالموضوع ، أو خريطة ، أو خبر من مجلة أو جريدة ، أو إعطاء خلاصة لموضوع الدرس ، أو كتابة الأهداف السلوكية على اللوح ، أو ربط الموضوع بإحدى القضايا المعاصرة الساخنة ، أو سؤال أسئلة عن الدرس السابق بقصد الانتقال إلى الدرس الحالي ، كما يمكن عرض وسائل تعليمية تساعد على تشويق الطلاب لموضوع الدرس ، أو عرض آية قرآنية ، أو حديث شريف ، أو عرض بعض النماذج والعينات . ومن صور مقدمة الدرس استخدام المعلم خبرته الشخصية الناتجة من قراءاته أو اتصالاته ، وتوظيفها على نحو يثير اهتمام التلاميذ .

والمدف من المقدمة إعداد المتعلمين نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد ، وحيثما كانت هذه الأنشطة مبتكرة وجذابة ازداد إقبال الطلاب على التعلم . ويجب ألا تكون المقدمة مفتعلة وطويلة ، بل طبيعية ومدتها قصيرة لا تزيد عن خمس دقائق .

٢. إعداد الوسائل التعليمية

إن أفضل أنواع التعليم هو ما يتم من خلال ممارسة خبرة مباشرة إلا انه بسبب تعقد الحياة وصعوبة توفير الخبرات المباشرة بسبب البعد ألماني ، والبعد المكاني ، وكثرة النفقات ، والخطورة وكير حجم بعض الأشياء المطلوب دراستها ، أصبحت الحاجة ماسة إلى توفير خبرات بديلة سميت بالوسائل التعليمية .

ويقوم المعلم بتحديد الوسائل التعليمية التي إن تكاملت مع طرق التدريس والمادة الدراسية والأنشطة المصاحبة أصبح لها دورها الفعال في تحقيق أهداف الدرس .

وتوفر الوسائل التعليمية على المعلم الكثير من الكلام ، وبذب انتباه الطلاب ، وتكسر رتابة الشرح ، وثبتت المعلومات ، وتوضيغ الفكرة بشكل أفضل من الكلام المجرد .

كما تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التغلب علىاللفظية وعيوها ، وفي التجديد والتنوع في الأنشطة ، وفي التغلب على الحدود الرمنية والمكانية ، وفي تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية ، وفي المساعدة على تدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعلم ، وفي تنمية الشروء اللغوية لدى الطلاب ، وفي تنمية الملاحظة والنقد وحب الاستطلاع ، وفي تعليم أعداد متزايدة من الطلاب خاصة في هذا الوقت الذي يعيش فيه الناس انفجاراً سكانياً مما جعل إعداد الطلاب تزايده عاماً بعد عام داخل حجرة الصف .

والوسيلة التعليمية في كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين العملية التعليمية ، وتوضيغ المعاني والأفكار ، أو تنمية المهارات والاتجاهات والقيم ، دون أن يعتمد المعلم أساساً الألفاظ والرموز والأرقام

وتعين الوسائل التعليمية المتعلم على اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات وعلى تبسيط الرسالة التعليمية وتسويقه لها .

والوسيلة التعليمية في أبسط معانٍها هي تركيبة تضم كلاً من المحتوى التعليمي والجهاز أو الإطار الذي يتم عرض هذا المحتوى من خلاله ، وان طريقة التعامل التي يتم بوجها مزج المحتوى بالإطار تتضمن عمليات التصميم والإنتاج والاستخدام.

ويمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها مجموعة المواقف التعليمية والمواد التعليمية والأجهزة والأدوات التعليمية ، والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم ، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف . ومن الأمثلة على المواقف التعليمية : الندوات والرحلات ، ومن الأمثلة على المواد التعليمية : الكتب المدرسية والخرائط والكرات الأرضية ، ومن الأمثلة على الأجهزة والأدوات التعليمية : السبورة ، والحاسوب ، والمذيع ، ومن الأمثلة على الأشخاص : المعلمون ، والأطباء ، والمهندسو .

- ويتم استخدام الوسائل التعليمية بمراحل عدة هي :
- ١- استعداد المعلم المسبق وذلك بمشاهدة الفيلم مثلاً ، أو سماع التسجيلات ، أو تصنيف بعض الصور ، أي تجربة الوسائل قبل استخدامها .
 - ٢- هيئة البيئة الصفية لعرضها واستخدامها ، كوضع المقاعد لجلوس الطلبة ، والإضاءة ، وتجهيز المواد الازمة .
 - ٣- هيئة الطلاب ذهنياً ، وإعطاؤهم فكرة عن المادة التي سوف تعرّض عليهم عرض المادة أو الوسيلة واستعمالها بطريقة فنية مناسبة .
 - ٤-

٥- المتابعة بعد الاستخدام وتتضمن متابعة ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الطالب

بعد استخدام الوسيلة^{١١}.

و. مشكلات التعليم اللغة العربية

وتعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الممكِن ، لكنه مع البحث والدراسة أمكِن

الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق

موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه

للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابتها أو اختلافها في

الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية ، ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو

الأرديّة ، ويشق عليه تعلم اللغات الأوروبيّة أو اللغة الصينيّة.

والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو

في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي

يصاحبنا في كل المحاضرات فنحاول دائماً أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الأجنبي

^{١١} <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=10&lcid=10272>. pada tanggal 11 Juni 2015 pukul 10.00.

عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى ، ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب .

والدارس عندما يبدأ بتعلم لغة أجنبية فإنه بالطبع لا يتقنها في المرحلة الأولى ، وبالتالي فإننا إذا لاحظنا لغة الدارس في هذه المرحلة نلحظ عجباً لأنه يتكلم لغة غريبة لا هي اللغة المدفأة تعلمها ولا هي اللغة الأصلية له، ويطلق عليها اللغة الانتقالية . ولهذه اللغة صفات أهمها : أنها تجمع خصائص لغة الدارس الأم وبعض خصائص اللغة المنشودة، ولكن لماذا تجمع بعض خصائص اللغة الأصلية ؟

لأنه يحاول أن ينقل إلى لغته من اللغة المدفأة ، هذا في المرحلة الأولى ، وعملية التأثر باللغة الأم تتأثر في جميع الجوانب اللغوية من أصوات ينطقها بلغته الأم وتراكيز يحاول استخدامها بتراكيزه المعروفة في لغته ، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك فهو يحاول أن يعمم قاعدة لنفسه.

أولاً: من المشكلات العامة:

- ازدحام الفصول بالطلاب.
- انتماء طلاب الفصل إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.
- اختلاف مستوى الطالب اللغوي في الصف الواحد.
- كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ضعف تجاوب الطلاب مع المدرس.

- عدم اهتمام الطلاب بمظهرهم.
- بعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية.
- وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب.
- عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة.
- ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.
- ضعف المدرس في بعض مهارات اللغة وعنصرها.
- توجيه الطلاب أسئلة للمدرس، لا يستحضر إجابتها.
- تدريس الأطفال.
- تدريس المبتدئين.
- عدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المترتبة.
- عدم توفر الوسائل التعليمية.
- قلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة.

ثانياً: من المشكلات الخاصة:

- المشكلات التي يواجهها الطلاب، عند تعلم النظام الصوتي للغة العربية.
- المشكلات التي يواجهها الطلاب، عند تعلم النظام النحوي للغة العربية.
- المشكلات التي يواجهها الطلاب، عند تعلم النظام الدلالي للغة العربية.
- المشكلات التي يواجهها الطلاب، في فهم ثقافة اللغة العربية.

- المشكلات التي يواجهها الطلاب، وهم يتبعون مهارات الاستماع باللغة العربية.

- المشكلات التي يواجهها الطلاب، وهم يتبعون مهارات القراءة باللغة العربية.

- المشكلات التي يواجهها الطلاب، وهم يتبعون مهارات الحديث باللغة العربية.

- المشكلات التي يواجهها الطلاب، وهم يتبعون مهارات الكتابة باللغة العربية.

- مشكلات خاصة بالجانب التربوي والتعليمي النفسي.

ثالثا : مشكلة تعلم النحو والصرف

ماذا نعلم من القواعد والتراكيب اللغوية؟ وكيف نعلمها؟

ولاختيار محتوى دراسي يجب أن نحدد ما يلي :

١- أهداف المقرر .

٢- الوقت المتاح لتعليم المقرر .

٣- المستوى العام التعليمي .

٤- نوع المدرسة فيجب أن يكون مؤثراً في اختيار المحتوى .

٥- خصائص المتعلم كالأئشى تغاير الرجل .

ثم بعد اختيار المحتوى يجب أن نعرف كيف ندرج المادة النحوية في المقرر، فهناك تدريج

طولي مثل أن نأخذ المبتدأ وندرس دراسة مكثفة ، وهناك تدرج دوري أو حلقات ، أي أن اللغة

ليست مفردة بل نظام متشابك ، فمثلاً نأخذ المبتدأ أو الخبر جزءاً أساسياً ثم نأخذ غيره ، ثم

نرجع ونأخذ شيئاً منه وهكذا ، وهناك التدرج الوظيفي ، باعتبار أن اللغة وظيفة ، وهناك

الدرج الموقفي مثلاً في المطار أو في المطعم أو في البيت .. وهكذا . ولكن السائد الآن هو التعليم الوظيفي فيعلم مثلاً كيف يشكر سواء في المطار أو في البيت أو ...

إن أكثر الأخطاء تكون في عملية أداء التعريف والتنكير وهي ظاهرة موجودة بالفعل؛ ففي اللغة الأردية لا يستخدمون أداة للتعريف ، ويفهم التعريف من سياق الكلام ، فيتوقع منهم إما إهمال استخدام أداة التعريف أو الخطأ ، أو المبالغة في استخدامها فيضعون أداة التعريف في الموضوعين.

ويدخل في موضوع التداخل النحوي تركيب الكلمات داخل الجملة مثل : الفاعل + أو الفعل + الفاعل وهكذا .. فهذا الترتيب يؤدي إلى خطأ عند دارسي اللغة الأجنبية ويدخل فيه موضوع أداة النفي ، وكذلك موضوع تقديم المضاف إليه على المضاف . وأيضاً في موضوع التراكيب يدخل موضوع استخدام الفعل مع حروف الجر مثل أفكرا في ، ويوجد مثل هذا في غير العربية ولكن إذا ترجم ترجمة حرافية يتغير التركيب مثلاً؛ لهذا كان لابد من تدريب الدارس على حروف الجر واستعمالاتها مع الأفعال وهذا يوجد في كثير من اللغات إلا أن العربية لم تعتن بهذا ، فلم يعتن الباحثون بهذا المجال .

رابعاً : مشكلات الكتابة

يذهب كثير من الباحثين إلى أن أول ما يواجه المتعلم للغة العربية هو تشابه الحروف: حيث يجد المتعلم حروفاً متشابهة في الكتابة ، ومعيار الفرق بينها هو النطق ، واختلاف النقط . ومثال ذلك: ب ت ث ، ج خ ح ، غ ع .

كما أنّ الحرف يتغير شكله في أول الكلمة عنه في آخرها، فالحرف الواحد قد يأخذ عند الكتابة أشكالاً مختلفة ، فحرف العين مثلاً يأخذ أكثر من شكل. عند، معه، باع ، إصبع.

ويمكن أن نحمل مشكلات الكتابة في الأخطاء التالية التي يقع فيها المتعلمون:-

١ - كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.

٢ - إبدال حرف بأخر.

٣ - عدم التمييز بين همزة الوصل والقطع.

٤ - فصل ما حقه الوصل.

٥ - حذف حرف أو أكثر من الكلمة.

٦ - إضافة حرف أو أكثر في الكلمة.

٧ - الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة.

٨ - التنوين ، حيث يكتب نوناً.

٩ - كتابة همزة المد همزة عادية.

١٠ - كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة.

١١ - كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.

١٢ - كتابة الهمزة المتطرفة في غير موقعها.

١٣ - وصل ما حقه الفصل.

١٤ - إثبات همزة " ابن " بين علمين مذكورين.

١٥ - الخلط بين الماء والناء المربوطة .

١٦ - عدم كتابة الألف الفارقة بين واو الجماعة واو الفعل.

١٧ - عدم كتابة الواو في كلمة " عمرو " .

١٨ - كتابة الشدة بحرفين .

خامسا : مشكلة الدارسين:-

١ - خلفية الدارسين الثقافية والعلمية.

٢ - خلفية الدارسين الاجتماعية.

٣ - الفروق الفردية.

٤ - خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأم.

٥ - اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية.

٦ - اختلاف جنسياً لهم.

سادساً : مشكلة المعلمين:

- ١ - أن القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالباً غير مؤهلين عملياً وتربيوياً ولغوياً وهي فئة غالبة للأسف.
 - ٢ - قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم وإعداده تؤدي إلى أن يقف المدرسوون المؤهلون في مكانهم ولا يرحوه.
 - ٣ - قلة الدورات التدريبية التي تقام لغرض رفع كفاءة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.
- وهذه مشكلات يمكن حلها بسهولة، ولكن مما يعوق حلّها هروب العديد من المؤهلين في هذا المجال على الرغم من قلتهم .

و. تقنيات التعلم اللغة العربية

١. المحادثة

درس المحادثة هو الدرس أكّد في تعلم اللغة العربية حتى يستطيع الطالب بشكل أكثر عمقاً وحب اللغة في القرآن، وهي دعم اللغة العربية . اللغة المحادثة الذي هو المعيار في تعلم اللغة الأجنبية . كما هو الحال في كوخ كوخ الحديث كما جونطار تؤكد المحادثة الأساس في وقت مبكر كما هو الحال في تعلم اللغة العربية . لذلك عندما الطلاب يجيدون المحادثة يمكن التأكّد بسهولة بالفعل استيعاب الدروس التي سيتم تسليمها من قبل المعلمين

طريقة المحادثة هو وسيلة لتقديم تعلم اللغة العربية من خلال المحادثة، يمكن للمحادثة تحرى بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والطلاب، مع زيادة ومواصلة إثراء المفردات (vokabolery) أكثر وأكثر.^{١٢}

والغرض من ذلك هو تدريب المحادثة:

١. تدريب اللسان تدرييهم على نطق اللغة العربية .دون إتقان لغة صريحة سيدو مضحكا خاصة لهجات لا تستخدمن لهجة الناطقين بها.

٢. المهرة الناطقة باللغة العربية عن أي حوادث في المجتمع ودوليا .هناك حاجة ملحة

لهذه المهارة بسبب مهارة من هذا النوع هي العفوية ثم في تعلم اللغات الأجنبية، وهناك حاجة لغة خاصة بالعربية

١. القدرة على ترجمة اللغة العربية في شكل ما سمع إلى الإندونيسية. تطبق هذه القدرة في أي مكان في أي مكان وزمان.

٢. تزايد الحب والحب للغة العربية والقرآن الكريم .في هذا العصر الحديث هو

نادرًا أولئك الذين يحبون اللغة العربية، وكذلك في حالة حب مع القرآن، وبالتالي التعلم الموجه نحو ذلك.

في التدريب المحادثة يمكن أن يأخذ الطالب بالطرق التالية:

١. إعداد المواد المحادثة من خلال وتعيين موضوع لتقديمها (مكتوب)

^{١٢} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Humaniora:Bandung, ٢٠٠٩). Hlm: ١١٦

٢. ينبغي تعديل المواد المحادثة إلى مستوى التنمية وقدرة الطلاب . لا تعطي المحادثة مع الكلمات والجمل الطويلة التي ليست مفهومة بشكل واضح وريبيا . تبدأ مع الكلمات التي يتم التحكم من قبل الطلاب . على سبيل المثال، لبدء إدخال أدوات القرطاسية المدرسية والأجهزة المترلية . بعد اللغة العربية بدلاً المتقدمة، وصولاً إلى تشكيل وتحميم الكلمات في الجمل على ما يرام . ثم نطاق المحادثات توسيع على نحو متزايد وتطورها باستمرار.

٣. باستخدام الدعائم

٤. يجب المعلمين لأول مرة شرح معنى الكلمات الواردة في المحادثة على متن الطائرة.
٥. بعد الأطفال من المفترض أن نفهم ثم قال لممارسة المهنة في وسط الصف
٦. توفر المعلمين لموضوع المحادثة للطلاب، ويجب أن تمارس
٧. ثم فتح مرة واحدة الانتهاء المعلم المحادثة منتدى الأسئلة المداولة والأشياء التي تحتاج إلى أن تناقش بشأن الانتهاء مؤخراً.
٨. إتقان نشط للغة هذا هو ليس فقط المدارس جيدة وناجحة ولكن السلي
٩. في الفصول الدراسية على المعلمين دائمًا استخدام اللغة العربية
١٠. إذا المحادثة استأنفت الأسبوع التالي المعلم أن يقدم المادة المراد تغطيتها المواد انتهى الاجتماع عن طريق تشجيع التعليم والحماس للتعلم الطلاب أكثر نشاطاً^{١٣}

٢. المطالعة

^{١٣} Ibid ١١٨

المطالعة يسمى القراءة . أن المواد الدراسية عن طريق القراءة أو الدراسة وحدتها إما ببدوء أو صنبور مع الحركات الصدد، وعلامات الترقيم بشكل صحيح . هذه الطريقة فعالة للطلاب لأنه في القراءة الخاطئة العربية أو علامات الترقيم غير صحيحة يمكن أن يؤدي إلى اختلافات في المعنى . ويطلب من الطلاب لتكون قادرة على قراءة بشكل صحيح وفقاً للقواعد في نفس الوقت فهم محتوى الموادقرأ بأكملها.

هناك بعض التي يجب مراعاتها في هذا المطالعة تقنيات التعلم هي:
ينبغي على المعلمين التكيف مع القدرة الطالب، إذا ثم يكون حاجة الدعائم لارتداء حمالات .
قبل الشروع في هذه التقنية على المعلمين شرح صوت مشرق واضح لا يلزم أن يكون من الصعب جداً ولست بحاجة إلى أن تكون بطيئة جداً . في القراءة يجب أن يكون هناك الاماء حتى أن الأطفال لا يشعرون بالملل . ينبغي أن يكون من الصعب ترجمة الكلمات مقدماً بحيث لم يمض وقت طويلاً جداً وسهلاً جداً لفهم الطلاب في هذا المعلم التعلم المطالعة يجب في الحقيقة قادرة على السيطرة على المواد التي يتم تدريسها للطلاب لقراءة الطلاب على ما يبذلو في كثير من الأحيان عدة أسئلة تتعلق المواد التي يمكن استخلاصها . قم للمعلم أن يشرح المفردات الجديدة والكلمات الصعبة التي تواجهها الطلاب .

والغرض من هذه المطالعة تقنيات التعلم هي كما يلي:
أولاً، تدريب الطلاب المهرة لقراءة الأبجدية العربية والقرآن مع عالمة الصدد علامات الترقيم على سبيل المثال حركة ووقف

ثانياً، يمكن أن تميّز بين قراءة الرسالة وغيرها من الحروف والكلمات بين اللغة العربية غامضة ببلاغة لفظه، قراءة بطلاقة وبشكل صحيح في استخدامه، وقراءة دقيقة ثالثاً، يمكن رتل ويردون على غرار اللغة العربية والقرآن الكريم بدقة ويسراً رابعاً، بتدريب الطلاب لتكون قادرة على قراءة وفهم وفهم ما يقرأون خامساً، بحيث يمكن للأطفال قراءة ومناقشة ودراسة كتب بoyer الدين العلامة العلماء^١ كبيرة وكان فلاسفة الإسلام عموماً من الأعمال المكتوبة باللغة العربية تسمى عادة الكتاب صفراء أو أصلع الكتاب لأنه لا يوجد علامات الترقيم في جميع^{١٤}

٣. الإملاء

كان إملاء يسمى الكتابة وهي قرأ الأستاذ عن المادة أو السؤال باللغة العربية ثم كتب التلميذ ما يقرأه من أستاذه أو كتب الأستاذ في السبورة ثم يقرأ التلميذ، وبعد ذلك يمسح الأستاذ كتابة في السبورة وأمرهم ليكتب التلميذ مرة ثانية. كي يستطيع التلميذ أن يكتب صحيحة فعليهم أن يحفظوا عن كثرة المفردات مع تحفيظ عن كتابتها بالعربية.

ينبغي إملاء بالتلميذ الذي يتعلم فيه الكتابة العربية ويمارس مهارة الاستماء جيداً. أما

المده الإملاء كما يلي:

أولاً، كي يستطيع التلاميذ كتابة الكلمة أو الجملة العربية بالنشاط والصحيح

ثانياً، ممارس عن جميع حواس الحمس بجيد و ماهر خاصة في مهارة الاستماع والكتابة

ثالثاً، ممارس فهم التلاميذ باستعمال لغتهم مع كتابة الخط الجميلة

إذن كل التلاميذ الذين يتعلمون في المدرسة الرسمية أو دينية مفعولة خاصة متعلم في اللغة العربية. واحياناً في تعليم الإملاء كان فيه تعليم الخط العربي ليكون كتابته مرتبة. من الخط الذي يعلم فيها خط الرقعة لكتابية سرعة، وخط النسخ لكتابية جميلة، وخط الثلث لكتابية الموضوع ظاهرة.

اما العرض منه الذي تمارس امام الفصل كما يلي:

١. اعطاء التقدير أولاً قبل يبدأ الإملاء لانتباه التلاميذ مركزي إلى الدرس الذي سيبدأ

٢. إذ كتب مادة الإملاء في السبورة هي:

أ. كتب الأستاذ في السبورة بكتابية واضحة وممتعة

ب. يقرأ مادة الإملاء ببطء وفصيح

ج. بعد قراءة الأستاذ أمرهم ليقرأوا مادة الإملاء بالصحيح والفصيح. ينبغي إذا قرأ كل

منهم عنه

د. بعد القراءة منهم امرهم للكتابة في الكرسة

هـ. عقد السؤال والجواب و يشرحهم عما لم يعلموا حتى لا يجد فيه خطأ

وـ. كتابة الكلمات صعبة وكذلك لمحه عامة عن الإملاء المادي " "

ز. أمرت المعلمين جميع الطلاب لتسجيل /كتابة الاملاء "على السبورة إلى الكتب

الخاصة بهم بشكل صحيح وبدقة

ح. عندما "جمع معلم الاملاء" الانتهاء من إملاء جميع الطلاب للفحص أو تقييم

٣. إذا "تم من قبل المعلم قراءة رابطة القانون الدولي المادي" الاملاء للطلاب، والخطوات

التي تم اتخاذها هي كما يلي:

أ. عقد التقدير مقدماً، حتى أن "ترك الاهتمام على الاملاء" للطلاب

ب. بدأ المعلم ي ملي الاملاء "هو مشرق / بشكل واضح وليس بسرعة كبيرة إما عن

طريق قراءة جزء الأكبر أو من خلال قراءة في محملها . مع الاهتمام والاستماع

الدقيق للطلاب لتدوين الملاحظات في دفتر كل

ج. جمع جميع الطلاب مذكرة الإملاء "في الخصوص لفحص ما إذا كان من الصحيح أم

لا

د. عقد سيد الإجابة على السؤال بشأن الاملاء "قد فعلت ذلك تماماً، ثم طلب من

أحد الطلاب أن يكتبوا على متنها

ه .إنقاذ تصويب الاملاء "ككل، ويمكن أن تفسر عودة الجملة التي لم يفهم الطلاب

و .إبرام التدريس من خلال إعطاء مختلف التعليمات والمشورة المشورة للطلاب

٥. إجراء تقييم أو الاختبار البعدى الاملاء من مسألة "ما إذا كان يناسب غرض ما لديها لا؟"

إذا لم يكن ثم يجب أن يكون هناك تكرار وصقل التحسينات^{١٥}

٤. الإنشاء

إن معرفة الحروف والكلمات والجمل في اللغة العربية غير كافي إن لم نعرف كيفية

كتابة إنشاء في مواضيع مختلفة لهذا يعتبر الإنشاء هدفاً نصبو إليه كمعلمين لتلاميذ تعلموا

الحروف والكلمات والنحو والصرف والإملاء والمفردات فهي ذات قيمة عظيمة وغاية من

كل المواد اللغوية المدروس، فهذه الأخيرة تعد وسائل وأدوات تستخدم في هذا البناء الذي هو

الإنشاء مثل المعول والمطرقة والمسحة وغيرها من الأدوات البناء الضرورية في بناء متrol فلا

معنى للأجر والقرميد والأسمدة والخرسانة إن لم نبني به متrol نأوي إليه وكذلك الإنشاء

وعلاقتها بالحروف والكلمات والعلوم اللغوية فهي أجزاء لتمكّل بناء الإنشاء؛ إذ لا فائدة من

ضبط قواعد اللغة إن لم توظف في تعبيينا الكتابي فنحن نتعلم النحو والبلاغة والصرف وغيرها

من أجل كتابة نص إنشاء فلا يجب أن نتخلى عن هذه الوسائل المهمة وضرورية في سبك

نصوص مفيدة وتعبر عن المواضيع التي نخوض فيها.

وتشكل قراءة النصوص المختلفة المنطلق الأول لكل من يريد تطوير أدائه الإنساني فإن

كل موضوع يتطلب منا أولاً رصيداً لغويًا يرتبط بهذا الموضوع الذي نود الكتابة حوله، لهذا إذا

أدرت أن تكتب إنشاء حول قيمة العمل فلا تعتمد على كتاب واحد أو نص واحد يجب أن تقرأ

^{١٥} Ibid ١٢٤

عنها في كتب عديدة و نصوص كثيرة لتشري ملكرة المعرفة والإبداع عندك ومن خلال هذه القراءة تكتشف العديد من الأساليب و الظواهر اللغوية وعليها بالطالعة المستمرة سواء للجرائد اليومية أو المجالات وحتى القصص بالنسبة للأطفال مفيدة والروايات و النصوص المشهورة في الأدب العربي أو العالمي والقصائد الشعرية الحديثة و الكلاسيكية الموزونة على البحور الشعرية الخليلية.

ينطلق كل موضوع من نص موضوع و هو يتكون من معطى و مطلوب فالمعطى يحدد لك نوعية الموضوع (البيئة ، الأم ، البطالة ، السلم وال الحرب ، الطلاق ، التلوث) ، أما المطلوب فيقدم لك التفاصيل التي ستتحدث عنها في هذا الموضوع.

فمثلاً موضوع البيئة موضوع يندرج تحته مجموعة من المحاور، لكن إذا طلب منك في المطلوب أن تتحدث عن كيفية المحافظة على البيئة لا يجب أن تتحدث عن المحافظة على نظافة الجسم الإنسان أو عن موضوع مغایر مثلاً تتحدث عن كرة القدم ، لا يمكنك الحديث عن محاور أخرى إلا إذا كان ذلك من باب الإشارة ولها و علاقة بالموضوع إياك أن تقع في فخ الشبهات.

فمثلاً علم البيئة موضوع و البيئة موضوع آخر ولها تعريف آخر فالبيئة هي الطبيعة ، بما فيها من أحياء وغير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. فهذا تعريفها وموضوعها أما علم البيئة هو موضوع آخر إياك أن تخلط بين المواضيع فعلم البيئة هو العلم الذي يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات عن كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو

مع الوسط المحيط بها سواء الكيماوي أو الطبيعي لهذا يجب التفطن لهذه الشبهات و التطفن بعدم الخروج عن إطار نص الموضوع المراد الكتابة عنه.

كل مهندس يود إنشاء بناء لا بد له من وضع تصميم لهذا البناء، فالكاتب كذلك بمحاباة المهندس لا بد له من وضع تصميم يحدد فيه التفاصيل التي سيتناولها في كل عنصر من عناصر الموضوع ومعظم التصاميم تبدأ بعلاقة ثم عناصر الموضوع من مختلف جوانبه ثم الخاتمة. ٥.

المحفوظات

محفوظات أو غالباً ما يشار إلى حفظ الكلمات اللؤلؤ، والشعر، ومواد أو الجملة سابقة ويكون سونغ وغيرها.

معظم الأطفال حفظ الكلمات من الحكم والشعر تحظى بشعبية كبيرة مع الطلاب لأن الملاي وردد وسهلة الحفظ .أمثلة على شكل محفوظات من الشعر، وهما:

احمد رب الله خير مالك

قال محمد هو بن مالك

وآله المشتكملين شرف

مصليا على النبي المصطفى

من المحفوظات الممتعة لترقية همة التلاميذ كما يلي:

ليس الفتى من يعقوب كان أبي لكن الفتى من يقول ها أنا ذا

الغرض تدرس مخطوطات هي:

١. تطوير قوة الطلاب الخيال، وتدريب الذاكرة

٢. المفردات إثراء ومحادثة

٣. تسهيل الطلاب دراسة الأدب العربي واللغة اسلوب حذاب

٤. توعية الطلاب وغرس روح المحارب نبل

٥. تدريب الطلاب على الكلمات الطيبة

٦. تدريب الطلاب الانضباط العقلي

٦. القوائد

ينبغي لتعليم اللغة العربية أن تعلم بعض الدروس الحيوية ليس فقط الاعتماد على أي دروس المدرسة .لأن الدروس المدرسية عموما تكون أساسية فقط .ثم مشاهدة عدد قليل جدا من المواد في المدرسة لذلك ليس هناك ما يكفي من الوقت لمعرفة القوائد .لذلك، إذا تعلم الغداء المدرسية باللغة العربية غير كافية فلا بد أن يقترن مع دروس في الدينية فندوق في جميع أنحاء يجعلها أكثر تعقيدا.

في الواقع، والمواد التعليمية في قواعد اللغة العربية بدأت كثيرا من الصرف حيث تعامل مع التغيرات كلمة لتأسيسها وتشكل كلمة المصنفة في التفاصيل بحيث يصبح من السهل .في علم الصرف الأكثر دراسة الكتاب هو التصريف، القوائد اللغوية والقصد .كتاب من الكتاب وعادة ما يتم تدريسها القدرة تعديل تدريجيا من الطلاب.

النحو هو فريضة أن بناء الكلمات في الجمل التي متنوعة والكمال .ويطلق على دراسة العلوم عادة في نحو .في المراحل الأولى من هذا العلم عادة معرفة التغيرات الصوتية في نهاية الأحكام ويشار إلى اعراب .في المرحلة التالية من التعلم ثم مناقشة الموقف من كلمة في الجملة، وصياغة صحيحة وتشكل جملة باللغة العربية.

عادة ما يتم استخدام كتاب لتعلم قواعد اللغة العربية هي الجرومية الكرنفال، عمر يطي والفية ابن مالك يمكن القول الجرومية هو كتاب لتعلم موقف وظيفة في حين كلمة عمر يطي هو كتاب لتعلم كيفية بشكل صحيح والكتاب الأصفر الفية ابن مالك باعتبارها وسيلة لتنظيم وإنشاء باقة من كتاب أصفر.

والباحث الثاني: عن المعلمين والمتعلمين

أ— دور المعلمين في تعليم

المعلم هو من ينشيء قدرة التلاميذ في تعلّمهم. ودور المعلم مهم جدا. كما عرفنا إذا كنا صبياً ونبداً الدراسة في مدرسة الإبتدائية نحن لا نستطيع أن نكتب كل شيء. لأنفهم عن شيء. فالمعلمين يعلمنا عن الشيء. وإذا نحن مرضى و إقياء في الفصل فالمعلمين يستهلين إلى الطبيب ليفحص مرضنا وليعالجنا الطبيب لنصحّ. وإذا نحن صراع في فصلنا فالمعلمين الذين التحكيم. إذا دور المعلم مهم جدا.

يجب على المعلمين سباق في التعلم من خلال توفير سهولة التعلم لجميع الطلاب من أجل تطوير قدراتهم على النحو الأمثل . في هذه الحالة يجب أن يكون المعلم المبدع والمهنية ومتعة . عن

طريق وضع نفسها على النحو التالي

الآباء والأمهات الذين يحبون أن المتعلمين الأصدقاء، ومكان للشكوى والتعبير عن مشاعرهم
للمتعلمين

الميسرين الذين هم دائما على استعداد لتوفير الراحة والطلاب خدمة وفقا لصالحهم وقدراتهم
ومواهبهم

المساهمة في الأفكار لأولئك الأمور لتكون قادرة على معرفة المشاكل التي يواجهها الأطفال وتقديم
المشورة إلى حل الثقة والجرأة والمسؤولية

تعرف المتعلمين على التفاعل مع الآخرين بشكل مناسب
تطوير عملية التنشئة الاجتماعية الطبيعية بين المتعلمين، وبعض الآخر والبيئة
تنمية الإبداع يجري مساعد عند الحاجة^{١٦}

في عملية لأنشطة التعليم والتعلم التي كانت الشخص الأكثر مسؤولين آخرين من
الطالب هو المعلم . إذا لم تكن هناك المعلمين، والطلاب مفقودة أيضا . لأن المعلم هو المربي، يجب
على المعلم تعليم طلابه يكون كذلك مثال الواجب اتباعها من قبل تلاميذه . لذلك، يجب أن
يكون المعلمون على مستوى جودة معين وهذا هو مسؤولية السلطة والاستقلال والانضباط.

^{١٦} Abu Ahmadi, *Psikologi Social*, (PT Bina Ilmu- Surabaya, ١٩٨٢) ٣٦

مسؤولية تحملها المعلم المتميز جدا . وينبغي أن يكون المعلم مسؤولاً عن علم المقدمة للطلاب . الرجوع إلى خوت تعلم كشف الخط مخفى في تعليم الاستاذ ثم من المفترض أن تعلم اللغة أيضا . حتى المعلمين هي أيضا مسؤولة عن الكفاءات الطلاب . وفيما يتعلق سلطة المعلم هو أيضا مهم جدا، لأن الطلاب تتأثر شخصية المعلم، ثم هؤلاء الطلاب سوف يشعرون بالرضا عند النظر من قبل المعلم . بحيث يتمكن الطلاب سوف تسعى إلى السيطرة على المواد المقدمة من قبل المعلم.

يصف دور المعلمين في تدريس المنهج التواصلي . ووفقا للمعلمين اثنين من أدوار رئيسية: أولا لتوفير سهولة التواصل بين جميع المشاركين في الصنف وبين المشاركين مع مجموعة متنوعة من الأنشطة والنصوص . كلًا بمثابة مشارك مستقل في مجموعة التعليم . وتشعر الدور الثاني مع دور الفائدة لأول مرة وظهر من هذا الدور.

هذا الدور ينطوي على مجموعة من دور ثانوي للمعلمين، وهما:

أولا، كمنظم ونتيجة لمصادر مصدر نفسه

ثانيا، توجيه أنشطة الداخلي والفصول الدراسية

ثالثا، كما الباحثون والطلاب مع الكثير من التبرعات في شكل من أشكال المعرفة والمهارات المناسبة، ولاحظ تجربة حقيقة لطبيعة التعلم والقدرة التنظيمية^{١٧} .

وأما دوره المختلفة فيما يلي:

^{١٧}Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.*(Pedagogia-Yogyakarta, ٢٠١٠), hlm: ١٢٤

- كان المعلمين دوره للمرب
- كان المعلمين دوره للمعلم
- كان المعلمين دوره للمؤدب
- كان المعلمين دوره للمدرب
- كان المعلمين دوره للاستشاري
- كان المعلمين دوره للمصلح
- كان المعلمين دوره للأسوة
- كان المعلمين دوره للباحث
- كان المعلمين دوره لإبداع القيادة

وغيرها من الدور النافعة

المعلم دليل التلميذ إلى ما يكون به كماله من المعلوم والمعارف. فيشترط أن يكون في ذو
الإيجابيات المحمودة، لأن روح التلميذ ضعيفة بالنسبة إلى روحه، فإذا اتصف المعلم بأوصاف
الكمال كان التلميذ الموفق كذلك.

فإذن لابد أن يكون تقياً متواضعاً لين الجانب لتميل القلوب إليه فتستفيد منه، وأن يكون
حليماً وقوراً ليقتدى به وأن يكون ذا رحمة للتلاميذ، شفيفاً عليهم، لتعظم رغبتهما فيما يلقيه
إليهم وأن ينصحهم، ويؤدبهم فيحسن تأديبهم، والإيكافهم من المعانٍ.^{١٨}

^{١٨} تيسير الخلاق: ٧

ب – المعلمين ولاء

المعلم الجيد هو المعلم الذي لديه ولاء عالية . في الواقع ولاء لا يمكن شراؤها بالمال . الولاء لا يمكن الحصول عليها عند المعلمين في التدريس يمكن أن يشعر بالراحة.

عندما مؤسسات التعليم المعلم يمكن أن يكون له معنى أنه واثق بأنه يريد الحفاظ عليها .

عندما كان من دواعي سرور المعلم مع العمل انه واثق من أن ترغب في محاولة تحريكه إلى الأمام .

إذا أوفت المؤسسة جميع احتياجات في مجال التدريس، والاتصال هو دائما هناك، حافظ الالكتنار

المعلم الولاء يجب أن تزيد أيضا.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تغير ولاء الخير إلى الشر.

١. أقل راحة

في مؤسسة في حالة من عدم الراحة في تدريس الولاء ستختفي . لأن المعلمين هم دائما يبحثون عن طرق للهروب من الوضع حتى أن كل ما يتم الخروج من المؤسسة.

٢. الرواتب متدينة جدا

من حقيقة أننا كثيرة ما نرى أن رواتب المعلمين في المدارس الخاصة وعادة ما تكون أقل من المرتبات الحالية للمعلمين في المدارس العامة، ولكن الصعوبة في التدريس، وتعليم المهارات معا . حتى بعض أن الراتب منخفض جدا وساعات التدريس أكثر من اللازم وليس الوقت للبحث عن وظيفة ثانية بحيث دخل المدرسين لا يتفق مع أعماله، وهذا يتسبب في ولاء انخفاض المعلم.

٤. غيرة

إذا تنشأ الغيرة في عالم التعليم حتى أنه بمرور الوقت سوف تظهر أيضاً الشعور الحسد و يمكن ضمان المعلمين ولاء الانخراط.

٥. ليس هناك تعاون جيد

ليس هناك تعاون جيد يعني أن هناك منافسة داخل المؤسسة .من المفترض أن المؤسسة ليست عمل الفريق المنافس مما يؤدي إلى الخلط بين الطلاب.

بالتأكيد لن تمضي قدماً كما تلميذة تلميذة الواردة تعاون جيد.

ولذلك، فإن المعلم الجيد هو المعلم الذي سيحاول الحفاظ على ولائهم والتعاون الجيد من الأساس، ومدير المدرسة المدرسة وجميع الموظفين الحاليين.

ج — مفهوم الطالب

في مكوناً رئيسياً من التعلم هو الطالب .لأن الطالب هو الشخص الذي يريد أن يجد هويته، والناس الذين يريدون أن يتعلموا ونريد أن نفهم ما لا يفهم هو أو هي، والناس الذين يريدون القضاء على الجهل، وأولئك الذين يريدون أن يكونوا في يوم من الأيام شخص مفيداً في المجتمع .لذلك العديد المعنى حول فهم الطالب .كل من الخبراء والقانون.

فهم الطالب / التلميذ / الطالب . في قاموس من اللغة الإندونيسية، فهم التلميذ يعني شخص) الأطفال الذين درسوا (التعلم والتعليم (وفقاً للفقرة ٤ من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣

بشأن نظام التعليم الوطني المادة ١ :

المتعلمين هم أعضاء المجتمع الذين يسعون لتطوير أنفسهم من خلال التعليم على مستوى المسار والنوع من التعليم.

وفي الوقت نفسه، وفقاً لالبروفيسور الدكتور شفيق علي خان، والطالب فهم الناس الذين يأتون إلى المؤسسات من الحصول على أو تعلم بعض النوع من التعليم . طالب هو الشخص الذي يدرس العلوم من جميع الفئات العمرية، من أي مكان، أي شخص، في أي شكل من الأشكال، بأي ثمن لتحسين الفكر والأخلاق من أجل تطوير وتطهير روحه واتبع طريق الخير^{١٩}. التلميذ أو الطالب هي واحدة من العنصر البشري الذي يحتل موقعاً مركزاً في عملية التعليم والتعلم . في عملية التعليم والتعلم، والطلاب كما أن الحزب يريد أن يحقق المثل العليا والأهداف وثم أراد تحقيق المستوى الأمثل . سوف التلميذ أن يكون العامل الحاسم الذي سيؤثر على كل ما هو ضروري لتحقيق أهداف التعلم.

^{١٩} Shafique Ali Khan, *Filsafat Pendidikan Al-Ghazali*, (Pustaka Setia, Bandung, ٢٠٠٥), hlm. ٦٢

التلميذ أو الطفل هو الشخص الذي "فريدة من نوعها" التي لديها القدرة والخبرة العملية المتطورة . في عملية وضع احتياجات الطفل أو الطالب تساعد على أن طبيعة ونمط لا يتحدد من قبل المعلم للطفل، ولكن في حد ذاته، في حياة جنبا إلى جنب مع أفراد آخرين^{٢٠}. لذلك، يجب أن يكون الطالب شخصية جيدة وشخصية نبيلة لتحقيق ما كان يتصور الأهداف.

د — أداب المتعلم

للمتعلم آداب في نفسه وآداب مع أستاذه وأداب مع إخوانه. أما آدابه في تفسه فكثيرة: منها ترك العجب، ومنها التواضع والصدق ليكون محبوباً موثوقاً به، ومنها: أن يكون وقوراً في مشيته، غاضباً طرفة عن النظر إلى المحرمات. وأن يكون أميناً على ما اوتىه من العلم، فلا يجيز بغير ما يعرف. وأما آدابه مع أستاذه: فمنها أن يعتقد أن فضله أكبر من فضل والديه عليه لأنه يربى روحه، ومنها: الخضوع أمامه والجلوس في درسه باللاداب وحسن الإصغاء إلى ما يقوله، ومنها: ترك المزاح، وأن لا يمدح غيره من العلماء بحضوره مخافة أن يفهم أستاذه أنه يدمه، ومنها: الایصده الحباء عن السؤال عما لا يعرف

^{٢٠} Zakiah Daradjat, dkk, *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*, (Bumi Aksara, Jakarta, ١٩٩٥), hlm. ٢٦٨.

وأما آدابه مع أخوانه. فمنها: احترامهم، وترك احتقار واحد منهم، وترك الاستعلاء عليهم. ومنها: اليسخر ببطيء الفهم منهم، والا يفرح إذا وبخ الأستاذ بعض القاصرين، فإن ذلك أسباب البغض والعداوة.^{٢١}

هـ - وجوب طلب العلم

ونحن كما يطلب من أهل الإسلام على طلب العلم . لا العلم ولا علم آخيرة العالم . بحثاً عن العلم لدينا للحفظ على الإيمان . إذا نوأيانا ليست سبيل المثال النقي على أن يكون مدح النساء أو ترحب فقط في الحصول على وظيفة بعد ذلك يمكننا كان عليه فقط . ولكن إذا عزمنا على الله، فإننا لن نتمكن من العالم وآخيرة.

لا يجوز لأي شخص من ولد ذكي وبالتالي التعليم .والعلم دائمًا تزين أصحابها كما في

قصيدة:

لک الحمد علی امداده و فضل و عنوان
تعلم فإن العلم زين لأهله

وكن مستفيد كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحور الفوائد^{٢٢}

٢١ تيسير الخلاق:

٢٢ تعلیم المتعلم:

هناك بعض التقاليد التي تشجعنا على أنه مسلم أن يسعى دائماً المعرفة

طلبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ (رواه ابن عبد البر)

مَنْ أَرَا دَالِّيَا فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ هُمَّا فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ (رواه

(ترمذى))

مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ (رواه الترمذى)

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ (رواه الترمذى)

أُطْلُبِ الْعِلْمُ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى الْلَّهِ (الحديث)

وإن سبق الحديث الذي يدل على وجوب طلب العلم. فإن ثمرته هو العمال. في البحث

عن المعرفة يجب على كل طالب أن تفي بعض الحالات، من أجل الحصول على العلم ككل .

كما هو موضح في القصيدة:

الا تnal العلم إلا بـ—————
سأنبيك عن تة

مجموعها بيان

دكاء وحرص واصطبار وبلغة
 وإرشاد أستاذ وطول زمان

بالإضافة إلى الشروط التي يجب الوفاء بها من قبل الطلاب، وهناك أيضاً المراسيم في

البحث عن المعرفة . لأن البحث عن المعرفة ليس من السهل كما يبدو . كما هو موضح في

القصيدة:

واليفرغ الجهد في التحصل إن حصل

والع رفن

لف ظه لغ ته

وكذا إعرابه ومعاني الذي شمل

لابينعنه الحياة الكبير في الطلب من أخذه العلم من دونه نزل

لم ينزل العلم مستحي ولا منكب— سرقة الماء سال صاعدا جبل

من ليس محتملا ذل التعلم سا
عة ففي ذلل الجهل بقي طولا

واليصلحن نية العلم بحيث يكو
ن محلصا لم يردعه الدناسفلا

مبتعدا عن محبة الرسالة تع
ظيم الأناس

زلا— ومدحهم له ج

من طلب العلم لله وما طلبا
إلا الدنا لم يجد عرف الجنان جلا

واليحذر أن يماري به ويرأ
ي به

خ لا—

وليعملن بـ _____ سمع من حمل علم العبادات

والأدب مـا فضل

لحفظها من أراده أتى فذا زكاة العلوم سبب وصلا

عـلا مـلا

والبرشدن إلى العلم إذا ظفرا به ولو كـلـمة الله

ـا بـخل

المبحث الثالث: الطريقة المباشرة

في تعلم اللغة الأجنبية هناك العديد من الطرق التي يمكن تطبيقها على الطلاب الناجحين

في التعلم .فهم الأساليب هي:

يجب تشغيل طريقة حتى من أجل تحقيق النجاح كما هو مخطط لها في حين أن الأساليب

التي يمكن استخدامها على النحو التالي:

أ. تعريف طريقة القواعد والترجمة

كما عرفنا ان الطريقة هي الوسيلة المستخدمة للمعلم لإلقاء المادة الدراسة الى

التلاميذ. لذلك بعد فكر المعلم المادة الدراسية فينفعى ان يفكر طريقة تعليمها الى

التلاميذ. بإهتمام احوال التلاميذ. لا بد للمعلم ان يفكر خير الطريقة لتركيب المادة

الدراسية و يجعله كالسلسل المتصل.^{٢٣} لا بد للمعلم ان يستطيع الإختار والتوفيق وتطبيق طرق تعلم المادة الدراسية التي تناسب الحالات. أكثر النجاح في التعليم يعین باختار المادة واستعمال الطريقة التامة.

كانت الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية، احدها طريقة القواعد والترجمة. العلماء والأذكياء في تعليم اللغة الأجنبية تذكر هذه الطريقة السلفية. ذلك التذكير يتعلق بصورة عكسية على طرق تعلم اللغة في العصر اليونان واللاتين.^{٢٤}

و هذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صنفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.^{٢٥} وإندونيسيا –

^{٢٣} Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨١), hal. ٨

^{٢٤} Djago Tarigon, *Teknik Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, ١٩٨٦), hal. ٩

^{٢٥} محمود إسماعيل صيني، "دراسة في طرائق تعلم اللغات الأجنبية"، وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٢، (مكتبة التربية لدول الخليج، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م)، ص: ١٣٤-١٣٦

وهي مجتمع هذه الدراسة - خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في

تعليم اللغة العربية،^{٢٦} الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.

كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو

الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة،^{٢٧} وهي

التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرعاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة

الوطنية.^{٢٨} و عند عبد العزيز، تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة.^{٢٩}

وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت مستخدمة

في عدد من بلاد العالم . تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة

الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة

بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتحتم هذه الطريقة بتنمية مهارات القراءة والكتابة في

اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة

المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في

التدريس.

^{٢٦} نصر الدين ادريس جوهر، الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريسها للطلاب الإندونيسيين، (بحث الماجستير غير منشور، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية-السودان، ٢٠٠٣م)، ص: ٦١

^{٢٧} Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٤)، hal. ٣٧

^{٢٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أسس-مدخله-طرق تدریسها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحث والمناهج، ١٩٨٥)، ص. ٧٠

^{٢٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ٣٣

وقد صنفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.^{٣١ ٣٠}

ب. الطريقة القراءة

ما فنعت المجتمع بطريقة المباشرة لنقصان اهتمام بمهارة القراءة والكتابة. هذه تكون مشكلة البحث عند مجموعة معلمي اللغة لغير الناطقين بها. فوجد الطريقة القراءة بكيفية تقديم المفردات ثم فهم القراءة

ج. الطريقة السمعية الشفوية (Audio-Lingual Method)

ظهرت هذه الطريقة ردًا على طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة معاً في جانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعلم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية ينبع من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة

^{٣٠} محمود إسماعيل صيني، "دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية"، وقائع تعليم لغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية لدول الخليج، ٦١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م)، [ص: ١٣٦-١٣٤]

^{٣١} Bisri mustofa dan abdul hamid, *metode dan strategi pembelajaran bahasa arab*, (uin prees:malang, ٢٠١٢)، hlm: ٤٢

النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظرات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليس كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليس ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويتربى على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية.

د. الطريقة المعرفية

لا يتجه تعليم اللغة العربية إلى كفاءة المهارة فحسب. بل لازم اهتمام بمعرفة وقواعد لغتها. كالنحو والصرف

٥. الطريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة ردًا على الطريقة القواعدية والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معًا ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أنَّ نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم وموافق تعليمية يجد نفسه فيها.

و. مفهوم طريقة المباشرة

تدرس اللغة العربية كتدريس اللغة اللغات الأجنبية الأخرى، لابد أن يوجد بين المهارات الغوية الأربع فهى مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٣٢}

فلذلك قبل أن نعرف عن الطريقة في تعليم او تدريس اللغة العربية فأحسن منها ان نعرف ماهي المهارات اللغوية.

مهارة الاستماع هى مهارة التي يستخدم الإنسان أن يكون مستمعا اهتماما خاصة. فلا بد للمدرسين ايضا ان يهتموا و يعرفوا ويستعدوا من هذه المهارة قبل الدخول إلى حجرة الدراسة. و مهارة الكلام هو تعليم النطق بمعنى في هذه المهارة التي تطلب الطلاب وطالبات في النطق باللغة العربية يوميا اما هناك اكثرا من الخطأات من الصيغ النحوية او الصرفية. فلا شك أن الكلام او التحدث من أهم ألوان النساط اللغوي للصغرى و الكبارى على سواء. فالناس يستخدمون الكلام أكثرهم من الكتابة في حياتهم^{٣٣}. وكذاك من مهارة القراءة هي مهارة التي تساعد الأولاد في ترقية مهارة القراءة بقراءة صحيحة. كقراءة القرآن و الكتب، و اما مهارة الكتابة هي المهارة اللغوية الصعبة، لأنها تتعلق بالتفكير أو التفكير عن شيء ينبغي ان يكتب. و العملية تحتاج الى إعداد القواعد اللغة العربية كعلم النحو و الصرف.

^{٣٢}فتح الموجود، ص . ٢٥

^{٣٣}فتح الموجود، ص . ١٠٠.

عند محمد عبد القادر أن الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم ليحقق

^{٣٤} حصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبيل وأقل الوقت والنفقات.

الطريقة المباشرة هي أحد من الطرق التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليم

اللغة خاصة. فمن المفهوم عن الطريقة المباشرة هي الأسلوب لتقديم المواد الدراسية للغة العربية

بحيث يستخدم المدرس تلك اللغات الأجنبية وبدون استخدام اللغة الوطنية اي لغة الدارسين في

^{٣٥} التعليم.

كانت طرق التعلمية امتازت في استخدام التعلم و على سبيل المثال عن الطريقة

القواعد والترجمة امتازت في ترقية مهارة الكتابة و القراءة خاصة وكذلك للطريقة المباشرة امتازت

كثيرة مختلفة.

فالإمتاز لهذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلاً من مهارات القراءة

والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد

الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريسه على قوالب اللغة وتراسيبيها، والربط المباشر بين

الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطالب جملًا

كثيرة باللغة الأجنبية . وما يؤخذ على هذه الطريقة: أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تحمل

مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي

إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كبير من المدرس والطالب، كما أن الاعتماد على التدريبات

^{٣٤} نفس المرجع، ٢١٣.

^{٣٥} أحمد عزان ، إستراتيجية تدريس اللغة العربية، (بندونج : هومانيورى، الطبعة الثالثة ٩ ٢٠٠٩) ص. ٨٦

النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية او الصرفية، يحرم الطالب من

إدراك حقيقة التركيب النحوي او الصرفي ، والقاعدة التي تحكمه. وبإيجاز فإنّ هذه الطريقة تمتاز

بما يلي :

١. تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلاً من مهارة القراءة والكتابة والترجمة ،

على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي .

٢. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى

، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها .

٣. بمحض هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية .

٤. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه ، كما تستخدم الاقتران

المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه . ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

٥. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية ، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه

الأحكام لا تفي في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة .

٦. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليل والحفظ" حيث يستظر الطالب جملًا باللغة الأجنبية

وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة .^{٣٦}

وفي تطويرها كان المدرسوون في إندونيسيا لم يطبقوا طريقة المباشرة على الطلبة حين

تعليمهم اللغة العربية و طريقة الترجمة و القواعد أكثر تطبيقاً من غيرها. و هذا يحدث في أغلب

المدارس في إندونيسيا.

و كانت المدرسة الثانوية بمعهد نور الحرمين للبنين نرمادى إحدى المدارس التي تطبق تعليم اللغة العربية. لأن أكثر طلابها هم يسكنون في المعهد. ويستخدمهم بطريقة المباشرة عند التكلم والتحدث باللغة العربية في المدرسة أو في المعهد يوميا.

ذكر الدكتور محمد على الخولي في كتابه *أساليب تدريس اللغة العربية العوامل المؤثرة في أساليب التدريس أو التعليم منها:*

١. تدريب المعلم. إذا لم يتلق المعلم تدريبيا قبل الخدمة، فإنه سيكون من الصعب عليه قبول الأساليب الجديدة أو تطبيقها.
٢. عباء المعلم. إذا كان المعلم مثقلًا بساعات التدريس وسواها. فإنه يفضل استخدام أساليب التدريس التي لا تتطلب جهدا كبيرا.
٣. دافعية المعلم. إذا كان المعلم لا يشعر بالحماس لعمله بسبب ما. فلا بد للمدرسة منحة دافعية

لحماسته

٤. عادات المعلم. إذا اعتاد المعلم على استخدام أساليب تدريسية معينة لمادة الطويلة، فإنه يصعب عليه استخدام أساليب جديدة.
٥. شخصية المعلم. بعض المعلمين تناسبهم بعض أساليب تدريسية ولا يناسبهم البعض الآخر منها.^{٣٧}

فرأى الباحث فلابد من المدرس أو المعلم أن يعرف العلوم و الطرق التدريس الذي ما يعلمه لطلابه.

^{٣٧} محمد على الخولي *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الطبعة الثانية ١٩٨٦م)، ص. ٢٦.

وقدم فؤاد أفيدي خصائص الضرورية للطريقة المباشرة هي^{٣٨} :

١. من أهدافه الأولى هي قدرة على إستيعاب اللغة المرجوة شفهيا لكي يقدر الطالب على المواصلة (التكلم) بها.
٢. المادة الدراسية تتضمن : الكتاب الذي يشمل قائمة المفردات وأمثلتها في الجمل بحيث تلك المفردات معلوم عند الطلاب في بيئتهم وعلامة النص أكثرها تسمية " ما هذا؟ ما ذلك؟".
٣. يعلم قواعد اللغة فيها إستقرائيًا، وهي بدأ من المثلاط ويأخذه الخلاصة.
٤. والمفردات المحسوسات مرت تعليمها بالتمثيل والتحريك وبواسطة الكوائن والصور. أما المفردات غير محسوسات مرت تعليمها مفهوميا و سياقيا و إتحاديا.
٥. يمارس المواصلة (التكلم) سريعا بالتسائل الموجه على شكل التفاعلية المتنوعة.
٦. يمارس مهارة الاستماع والكلام
٧. يقوم الطلاب ومدرسهم فعالا. يكون المدرس مؤثرا (إعطاء التأثير) نحو الكلام و الحركات والأسئلة ويستجيبها الطلاب بالإتباع أي التقليد وإجابة الأسئلة و التحرير و غيرها.
٨. تصحيح الأصوات والتصريفات وتركيب الكلمات
٩. يستخدم اللغة الأولية الكلام ولا مكان للغة الأم عند التعليم.
١٠. يقرر الفصل كبيئتهم اللغوية

^{٣٨} فؤاد أفيدي، / ستراتيجية ، ص. ٣٦

رأى الباحث أن الطرق أدوارا يقوم عليها المدرس في تطبيقها كمثل الطريقة المباشرة التي تحتاج إلى كفاءة المدرسين على فهم أحواهام ومسائلها.

٣. تطبيق الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة في الوقت الذي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة، التي دعت إلى دراسة اللغة دراسة علمية مجردة. وكان من أساسيات هذه الدراسات أن اللغة سلوك الطبيعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.^{٣٩}

وكانَت كَيْفِيَّاتُ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِطَرِيقَةِ الْمِباشَرَةِ عَنْدَ أَحْمَدِ عَزَّانَ هِيَ كَانَ المدرس يستخدمها مباشرة بلغة مقدمة، بدون استخدام لغتهم في التعليم ولو كان قليلاً فقليلًا، وإذا كان فيه كلمات صعوبة في الأفكار الطلاب، فيشرح المدرس بالاستعمال الوسائل التعليمية.

ومن علامات هذه الطريقة:

١. تعطى المادة الكلمة بكلمة ثم تركيب الكلمات
٢. تعليم القواعد قليلاً، ولا يستلزم التلميذ على حفظه والأولى يستطيع أن يتكلم جيداً.
٣. استخدام الة الخادمة أو المحاركة في عملية التدريس
٤. ويتكلم بها التلميذ في الفصل دون استخدام اللغة الأم اي لا احد منهم ان يتعلم باللغة الأخرى.^{٤٠}

رأى الباحث أن التطبيق لهذه الطريقة هي الطريقة لترقية مهارة الكلام اي خاصة

^{٣٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصبي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). ٢٠٠٢. ص: ٦٦

^{٤٠} أحمد عزان ، ص. ٨٦

للمبتدئين. فالملبس إذا أراد أن يدرس المفردات مثل: باب و مكتب و كراسة، ما عليه أن يعين و يشرح هذه الأشياء في الأصل ولكن المدرس يعطي الطالب عنها كهذا باب، هذا مكتب، هذه كراسة.

٤. مشكلات الطريقة المباشرة

أما المشكلات في الطريقة المباشرة هي في التعليم القواعد و القراءة و الكتابة. عند محمود كامل الناقة أن المشكلات لهذه الطريقة هي:

- ١) القواعد في هذه الطريقة لا تدرس بشكل صريح وبالطريقة القياسية.
- ٢) القراءة في هذه الطريقة تقوم على أساس أن يبدأ الطالب بقراءة الموضوعات التي تدور حول الأشياء التي ناقشوها شفويا.
- ٣) الكتابة في هذه الطريقة يتم أولاً عن طريق النقل والرسم للحروف والكلمات.^{٤١}

المبحث الرابع: مهارة الكلام

أ— أهمية الكلام

إننا كثيراً ما نجد أنّ نسبة عالية من يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكّن من الكلام والتحدث بهذه اللغة.

كما أنها حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلاً) يتadar إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

^{٤١} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو. مصر. بلاستة)، ص. ٧٣.

- ١- إنّ الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنّما تتوقع أن يتحدث بها.
- ٢- إنّ الفرد عندما يقرأ ويكتب إنّما يفكّر بواسطه ما تعلمه شفوياً استماعاً وحديثاً، ففي القراءة مثلاً نحن ن Finch ما وراء السطور بحثاً عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريّاً ومعنوياً أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة.
- ٣- إنّ عملية تعلّم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدریسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحّح كتابات الدارسين إنّما يناقشهم في ذلك شفوياً.
- ٤- إنّ هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات إنّ معظم الذين يتعلّمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أوّل ممارسة شفوية للغة.^{٤٢}
- ٥- لقد كان الحديث الشفهي أوّل صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن، فما زال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثون اللغويون
- ٦- (في معظمهم) أنّ حوالي ٦٩٥% من النشاط اللغوي يكون ناشطاً شفهياً ويشكّل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد.^{٤٣}

^{٤٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣م)، ص: ١٢٥-١٢٦.

^{٤٣} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (مكّة: دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة: ١٩٩٦م)، ص: ١٩٤.

٧- المحادثة هي وسيلة المرء لاشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكراراً وممارسةً واستعمالاً في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.

٨- وهي الأداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء. ولقد اتجهت أنظار بعض المريين في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا إلى اجراء مسح لواقف النشاط اللغوي في الحياة.

٩- قام (سيرستون) بحساب تواتر المناوشة اللغوية في الحياة، فألفى أنّ المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، فالقراءة ثانياً، والكتابة ثالثاً.

١٠- إنّ المرء يستخدم المحادثة في الحياة بصورة واسعة وتؤدي له وظائف كثيرة في تفاعله مع المجتمع، فبها يقضي حاجاته وينفذ متطلباته، وينقل تجربته إلى الآخرين، ويتبادل معهم الفكر والرأي في شؤون حياته، كما أنّ المتحدث الجيد يستطيع أن يؤثّر في نفوس الآخرين، ويحسّ بالاعتزاز، في حين أنّ من يشكو التلعثم والتلكؤ في أثناء حديثه يحسّ بالانكماس والضيق والانطواء.^{٤٤}

ب- طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عمّا يريد أن يقوله في

^{٤٤} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ط: ٢، ١٩٩٧م)، ص: ٢٩٥-

مواقف الحديث، أي أنَّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعاً للتalking، ثمَّ مضموناً

لل الحديث، ثمَّ نظاماً لغوياً بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكلَّ هذه

العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أنَّ الكلام يعتبر عملية انتفاعية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي

تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أنَّ الكلام هو عملية

تبدأ صرطية وتنتهي باقامة عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن

هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا

معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انتفاعية اجتماعية، وهما ناحيتان

تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعلَّه يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

- هل يتكلَّمُ الطالب عندما نسمعهم يقلِّدون الأصوات التي يقدمُها لهم المعلم؟

- هل يتكلَّمون عندما يعيذون تمثيل حوار محفوظ؟

- هل يتكلَّمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟

إنَّ تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كلَّ هذه

العمليات عمليات صوتية وليس كلامية، ذلك أنَّ الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي إننا

نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة، وليس معنى

هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه

وتنغييمه، ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع

سامعه ومدّته، لذلك فعلينا عندما نعلم هذه المهارة أن ندرك أنّ الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.^٤

ج- أهداف تعلم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢- أن ينطق الأصوات المتحاوره والمتشابهة.
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلّم بالعربية.

^٤ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٢٦-١٢٧.

٧ - أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم

هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨ - أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي

وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩ - أن يعبر عن نفسه تعبيرًا واضحًا ومفهومًا في مواقف الحديث البسيطة.

١٠ - أن يتمكّن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتراوط لفترات زمنية

مقبولة.

إنّ تعلّم الحديث باللغة الأجنبية يعدّ أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق

أهدافه ومن ذلك:

١ - أن يطلب المتعلّم شيئاً ما.

٢ - أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

٣ - أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.

٤ - أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.

٥ - أن يحكى قصة بسيطة، أو يقول شيئاً ما للآخرين.

٦ - أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.

٧ - أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.

٨- أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب المهمة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفضل المداخل والطرق والأساليب التي تهيئ عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلاً من ممارسة اللغة ممارسة شفهية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة.^{٤٦}

ويرى المربى الفرنسي فرانك مارشان (Frank Marchand) أنه للكلام هدفان رئيسيان:

(١) لا بد أن يتكلّم الطالب أكثر ما يمكنه أن يتكلّم. والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويمسك عن التدخل، ومقاطعة الطلاب في أثناء الكلام، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وخبراته، ويقبل ظاهريا بعض الأخطاء. (٢) ينبغي للطلاب أن يتكلّم على الوجه الأفضل، فيكون دور المدرس التصحيح والتقويم بعد تسجيل الأخطاء الصارخة والشائعة.^{٤٧}

د- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

١- النطق

من أهم هذه الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبيرة لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

^{٤٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، ص: ١٣٠-١٣١.

^{٤٧} محمود أحمد السيد، المراجع السابق، ص: ٢٩٨-٢٩٩.

وليكن واضحًا في الأذهان أنّه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كاملٍ وتمام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحديثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلّم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتغييمهم.

إنَّ كثيًراً من الدارسين يعتمدون في تعلّمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقّته إلَّا أنّهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكلِّ السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الوعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية، إنَّ الأذن ينبغي أن تدرُّب على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكلٍ دقيق، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنّهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكلٍ جيدٍ، هم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القرية من أصوات اللغة التي يتعلّموها، فعادة ما يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التي تعودت أدناه على سماعها وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها، أمّا معظم الأصوات فتظلُّ مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات، ويحدّد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم، أو ينطقونها بشكلٍ بعيدٍ جدًا عن نطقها الصحيح ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت

والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاء، ثم يدرّبهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

إن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقديم رموزها المكتوبة أمر مهم تجده كثير من

الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك مثلاً اعتبار الفترة التي تسبق القراءة

فترة رئيسة في بناء العادات الصوتية للغة، فإذا كانت القراءة تقوي المهارات السمعية

الشفهية فمن الضروري أن يسبقها دائمًا تدريب كامل على الأصوات، ولكن لا ينبغي أن

يفهم من هذا تأجيل القراءة والكتابة حتى تتم السيطرة الكاملة على النظام الصوتي للغة

فهذا أمر سبق مناقشته وتوضيحه، إن الانتقال والتحول من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه

بنجاح بواسطة معلم يحرص دائمًا على أن تسبق القراءة فترة صوتية، أي يحرص أن

يؤخر قليلاً الكلمة المكتوبة، وهذه الفترة التي تسبق القراءة وإن كانت قصيرة إلا أنها

مهمة جدًا لحقيقة أكدتها نظريات التعلم تقول "أشهل عليك أن تشكل عادة جديدة من

أن تعيد تشكيل نفس العادة بعد أن تشكلت بصورة خاطئة".^{٤٨}

٢- المفردات

تعدّ تنمية الشروءة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أنّ

المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فالمفردات

يستطيع المتكلّم أن يفكّر ثم يترجم فكره إلى كلمات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة،

^{٤٨} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٣٢-١٣١.

ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات القراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلّمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمّة من حياتهم، وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلّها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة، واستقبال الضيوف، والمحاملات، واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضًا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة، وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرّة أخرى في مواقف شفهية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.

ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق الأخرى التي قدّمناها، وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو تعريف العبارات التي جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة والإشارة، وبتقديم عملية تعلم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى الكلمات الجديدة.

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن التعلم يقع تحت عباءة ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها، وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديدة، ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

أ) تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواضف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

ب) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواصف اتصال.

ج) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ويطلب تعليمياً منظماً يتجه إلى تنمية المفردات وزيادة حساسية التلاميذ في اختيارها بعناية وفي التمرن على الجمع بين المعاني الصحيحة والكلمات الصحيحة، ونقصد بالكلمة

الصحيحة الرمز الصحيح لمعنى معين كما يقبله استعمال المثقفين، ويدركه السامع على

أساس أنه المعنى الذي يقصده المتكلّم. وينبغي أن تلبي هذه الخطوة في الجمع بين المعاني

الصحيحة والكلمات الصحيحة، وتجنب الرموز التي تدلّ على معانٍ غامضاً. كذلك يجب

أن يتعلم التلميذ اختيار الرموز المناسبة لمن يستمع له، ولن يتعلم التلميذ ذلك إلاّ عن طريق

منهج منظم في تعليم اللغة، يتجه إلى تنمية المفردات والتدريب على اختيار الكلمات التي

تستخدم في التعبير عن القدرات المألوفة. يضاف إلى ذلك ضرورة التدريب على تنظيم

هذه المعايير في جمل يقبلها العرف العام للمثقفين، وتنمية رغبة التلميذ في جعل المعنى الذي

^{٤٩} يقولونه واضحاً.

-٣ القواعد

كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم

ينكرها تماماً، أمّا المتعلّمون للغة أجنبية فكثيراً ما يصرّحون بأنّ القواعد ليست ضرورية في

تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورة للتحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا

يمكن إنكارها، وهي أنّ اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً

المتكلّم بها، والتي يجب أيضاً أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقتٍ مبكرٍ أو

وقتٍ متأنٍّ، سواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرّ هذا إنما نقرّره ونخوضون

تماماً بأنّ صعوبات تدريس القواعد لا تحلّ ولا يتم التغلّب عليها بتجاهل المشكلة،

فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

ولنتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية للأجانب بالتفصيل فذلك ما

سنبحثه في فصل خاص بتدريس القواعد في مكان آخر من هذا الكتاب، وسنكتفي هنا

^{٤٩} محمود رشدي خاطر، آخرون، طرق تدريس اللغة العربية وال التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م)، ص: ٢٤-٢٥.

فقط بعض الإشارات التي تجعلنا واعين بأنّ القواعد جانب مهمّ من الجوانب التي ينبغي الالتفات إليها في تدريس الكلام.

إذا ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أنّ القواعد عادة ما تقدم بإحدى

طريقتين:

الأولى: تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوارٍ أو موقف قصصيٍّ، ثم تستبطن وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

الثانية: تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها.

وحسبيما يرى المدرس إما أن يقدم تدريبات، وإما أن يقدم المفاهيم من خلال الشرح

يدعمها بأمثلة سهلة ثم بتمرينات.^{٥٠}

٥- خطوات تدريس الكلام

١- المقدمة أو التمهيد واختيار الموضوع

يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس، ويجب عليه أن يساعد طلبه بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها بعض الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعاً معيناً يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو مناقشته.

٢- عرض الموضوع

^{٥٠} محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٣٣-١٣٥.

يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، وعلى المعلم هنا أن يوضح هذه العناصر بطريقة ملائمة من حيث تناول الفكرة واستخدام اللغة البسيطة والابتعاد عن الأفكار الفلسفية والأخيلة البعيدة.

٣ - حديث الطلبة

بعد أن تتكون لدى الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تبدأ المرحلة الأساسية من التعبير الشفوي وهي حديث الطلبة حول الموضوع. ولكي يشجع المعلم طلابه على الحديث يوجه لهم بعض الأسئلة، أو يبدأ بالحديث عن فكرة معينة في الموضوع، ويطلب من بعض الطلاب إكمال هذه الفكرة، أو الإتيان بفكرة جديدة لها علاقة بالفكرة السابقة... وهكذا. والمعلم الناجح في هذه الخطوة هو الذي تظهر مهارته ولباقة في توجيهه الأسئلة وتنوع الإجابات حولها.

إنّ نقد المعلم للمتحدث أو نقد زملائه له يساعد الطلبة الآخرين على المشاركة في الحديث، والعمل على تصحيح أفكارهم باستمرار. وعلى المعلم أيضاً أن يكون موقفه في هذه المناوشات إيجابياً، فلا يستأثر بالحديث أو يلقى كلّ العبء على طلابه فيكون موقفه سلبياً، إذ إنّ الطالب يشعر في هذه الحالة بأنه يؤدّي عملاً لا قيمة له.^١

^١ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائي، *اللغة العربية مناهجه وتراثه وتاريخها* (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص: ٢٧٠-٢٧١.

أ— أقسام البيئة العربية لترقية مهارة الكلام

يرى كراشن (Krashen): أثرت البيئة اللغوية الإصطناعية والطبيعية على كفاءة تكلّم الدارس باللغة الأجنبية. وبالطريقة المختلفة، أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الإصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء.

فإندماج بين عملية تعلم اللغة الأجنبية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج

الفصل سيرقي مهارة الإتصال للدارسين.^{٥٢}

في البيئة اللغوية الطبيعية، نحن نرکز على المحتوى في الكلام، وليس على الصيغة اللغوية فحسب، كما أحياناً يتحدث مستخدمين اللغة الأولى في الشارع أو الملعب مثلاً. فكذلك معلم اللغة الثانية، لابد له أن يتكلّم مع طلابه بلغة المهدى إذا لقى في الشارع أو الملعب.

ولقد دلت البحوث أن المهارة اللغوية في اللغة الثانية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمنت

اللغة الثانية كلغة تعليم Medium of Instruction في فصول الدراسية، أي استخدمت في تدريس المواد الأخرى مثل العلوم والاجتماعيات، مقارنة باستخدام اللغة الثانية كلغة فقط، وجرت هذه الحالة في البيئة اللغوية الإصطناعية.

^{٥٢} Mahyudin Ritonga, *Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa*, diposkan tanggal ٩ Desember ٢٠١١, diakses dari: Mahyudinritonga1.Blogspot.Com/.../Lingkungan-Bahasa-Dan-Kemahiran... pada tanggal ١١ Juni ٢٠١٢ pukul ١٠٠٠.

ولكن، إذا نقارنها بالبيئة اللغوية الطبيعية، فكانت البيئة اللغوية الاصطناعية محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة. إذن، البيئة اللغوية الطبيعية تملك أكبر الأثر من البيئة اللغوية الاصطناعية في تنمية مهارة الكلام.

ومن أقسام البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على وجه تفصيلي، هي كما يلي:

١. بيئة المعاملة أو عملية التعليم والتعلم باستخدام اللغة العربية.
٢. بيئة نظام المدرسة، وهي من نظام المدرسة ليوجب كل سكان المدرسة باستخدام اللغة العربية في الأيام المخصصة.

بـ- بعض الأنشطة في تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام

ففي تكوين البيئة اللغوية الحيدة، لابد لمشرفي المعهد أن نعدّوا بعض الأنشطة اللغوية لتنمية كفاءة الطلاب خصوصاً في مهارة الكلام، وجدول تنفيذها يوافق بجدول متعدد لكل المعهد. وهي كما يلي:

١) المحادثة اليومية

إن قدرة الطالب على المحادثة باللغة العربية يمكن أن تكون معياراً يقاس عليه تحصيله اللغوي. فالمحادثة تمثل قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية وسيلة للاتصال. كما تمثل قدرته على نقل الأفكار للطرف الآخر. ولا شك أن هذا كله يزيد من رغبته وثقته بنفسه.

والطريقة المباشرة لها دور كبير في هذا الجانب من المهارات اللغوية، فهي تشجّع على تناطّب الطالب باللغة المهدّف. فالشروع اللغويّة التي تستعمل على الرغم من قلّتها أفضّل في تنمية الملكة اللغوية.

ومن الوسائل التي تدعم الطالب في هذا النشاط: تزويدّه بكلمة أو كلمتين مع وضعها في سياقات مختلفة. فهذه الطريقة أفضّل مما لو زود الطالب بكلمات كثيرة مجردة دون الإتيان بنماذج استعمالها في سياقات متعدّدة.

وينبغي أن يعلم أنّ استخدام اللغة العربية لغة اتصال في يوميات الطالب لا يتحقق في صورة حيّة إلّا إذا وضع له نظام يدعم مسير هذا النشاط. فيمكن أن تكون هيئة تقويم بمتابعة النشاط، ومعاقبة كلّ من يخالف النظام. وقد تكون العقوبة بكتابة تعبير في حدود مائة سطر مثلاً، أو حفظ نصوص عربية، وغيرها من صور التأديب.

والأهمّ من هذا كله أن يكون المسؤولون قدوة للطلاب، فهذا الموقف هو الذي يدفع الطالب إلى التحمس والنشاط لثقته في المسؤولين.

إنّ التزام منسوبي المعهد —من المدرسين والطلاب— بالتحدث باللغة العربية، يقوم بدور فعال في إنشاء بيئة تربوية، وهي في الوقت نفسه معلم طبيعي للغة.^{٥٣}

٢) الحاضرة أو الخطابة

^{٥٣} دحية مسكن، الاتجاه الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما يليـنـونـيسـيا (بحث في كلية المعلّمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونـتـورـالـحـدـيـثـ نـمـوذـجـاـ)، بدون السنة، ص. ٢٣.

كانت في بعض المعاهد الإسلامية، برنامج الخطابة. والذي يكون خاطبها هو الطلاب نفسهم بموضوع حول الدين، وبعض النصائح للطلاب، وحول حياة اليفوعة، وطريقة تعلّم الطلاب، وغيرها. وكانت أعضائها: الخاطبين، وقارئ القرآن/الصلوات، ورئيس الجلسة، والكاتب، والمصحّح، والمستمعين.

وينبغي لمشرف المدرسة أن يعدّ هذا البرنامج باستخدام اللغة الأجنبية أحياناً وباللغة الوطنية في ناحية أخرى. وهذا البرنامج يستطيع أن يرقّي شخصية الطلاب لكي يمارسوا التكلّم أمام الجماعة. وربما تنفيذ هذا البرنامج يعني في يوم السبت أو في وقت فراغ.

(٣) المجادلة أو المناقشة

كانت المجادلة هي من أنشطة علمية التي في العادة كان فاعلها هو الطلاب في المدرسة أو في الجامعة. وتبحث هذه المجادلة عن الطواهر والأخبار المحلية والعالمية. فتنفيذها في العادة: هناك مجموعتين أو أكثر التي تبحث عن أحد الموضوعات، وكان هناك أيضاً الوسيط لتوزيع وقت التكلّم، ثم هيئة التحكيم ليقدّر قيمة كلّ مجموعة بنظر إلى آرائهم. وكانت للمجموعة الناجحة المدحية.

ولهذه الأنشطة دور كبير لتنمية فكرة الطلاب وكفاءتهم في التكلّم. فلا بأس أحياناً أن نعدّ هذه الأنشطة باستخدام اللغة العربية لطلاب الذين يقدرون على التكلّم بها. هذه الأنشطة أكثر تهيّئاً مناسبة الآراء مع الموضوع وطلاقة الطلاب في التكلّم بالعربية.

(٤) المسرحيات العربية

على العكس بالمناقشة، فهناك أنشطة المسرحية التي توصف بلعب الشعور وغير العلمية، لكن العملية. وكان موضوعه من الحياة اليومية وباستخدام اللغة اليومية وليس الرسمية وباستعمال الأسماء والقصص المعروفة لدى المجتمع.

لكن في الحقيقة، هذه الأنشطة مرغوبة لدى الطلاب، لأنّ في العادة قصّت المسرحية عن قصة الحياة وهم يستطيعون أن يأخذوا الحكمة منها. ففي تنفيذها باستخدام اللغة العربية، فينبغي أن يختار العبارة والكلام البسيط لدى الطلاب حيث يفهمون بمعية الحركة من كلّ شخص المسرحية. وكان تنفيذها أيضًا في وقت فراغ أو في أوقات معينة.

٥) الفصل الخاص لتتكلّم باللغة العربية

في الحقيقة، هذا من رأي الكاتب، بينما هناك حستان لمادة اللغة العربية (للمدرسة المتوسطة الإسلامية)، ترى الكاتبة أنّ من الأحسن لتنمية كفاءة الطالب في اللغة العربية، ففي الحصة الأولى نحن نتعلّم بطريقة الإنتقائية، وكان تنفيذها موافقاً بحالة المدرسة والدارسين، بمصاحبة الكتاب المقرّر للغة العربية. وأمّا في الحصة الثانية، فنحن نتعلّم بطريقة المباشرة، حينما كلّ من المعلم والطلاب يتتكلّمون باللغة العربية. وكان الموضوع في هذا الفصل الخاص لا يتعلّق أحياناً بالكتاب المقرّر، لكن بمناسبة إبتكاري المعلم واتفاقه مع الطلاب. وهذا يحتاج إلى ذكاء المعلم ليختار الموضوع المرغوب والجذاب لدى الطلاب، لكي يستطيعوا أن يشاركون في الموضوع بكلّ سرور وحماسة ودافع قويّ.

وإذا كان هناك من لا يتكلّم بالعربية، فيعطي المعلم العقاب المناسب بأخذائهم. وقد يكون العقاب بكتابة تعبير في حدود خمسين سطراً، أو أن يغاني بغناء العربية السهل، كمثل "أنظر بستاني" وغيرها، أو أن يعبر عن أنشطته و مشاعره في ذلك اليوم، وغيرها من صور التأديب.

التحدث بطلاقه

يعني الحالية لا تتوقف بشكل متكرر، وليس كسر مكسورة، وليس العصبي .التحدث بطلاقه ليست هي نفسها كما حفظ بسلامة .الناس عادة القراءة بطلاقه استظهر بسرعة على الرغم من عدم فهم .حتى عندما تقرأ مع مجموعة من بطاء سيكون من الممكن أن ينسى .وعلى التقىض من الكلام السلس، والناس الذين يتحدثون في أي حالة، في أي مكان حيث انه كان دائما قادرا على التحدث بطلاقه، استجابة، وسهلة لفهم واضح لا لبس فيه.

فمن الصعب التحدث بلغة أجنبية، وخاصة العربية أن كل كلمة لها ألف المعانى .ولكن دراسة اللغة العربية واجبة .لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وجميع المعرف من تعاليم الدين الإسلامي في ذلك دا لهجة في الحديث

ذلك هو حجم يجيد اللغة العربية والمقصود هنا هو بسلامة استخدام اللغة العربية كلغة في مواقف الحياة اليومية بكل سهولة ودون الشعور صعوبة في فهم المتحدثين باللغة والاستجابة مع اللغة العربية.

المبحث الخامس: الدراسة السابقة ونموذج

١. الدراسة السابقة

ومن الدراسات التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. دراسة محمد رجال رزقي، "فعالية استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام في

فصل الثامن بمعهد ماس سيدوارجو، ٢٠١٣". المضمون في هذا البحث العلم يركز في

الكفاءة لترقية مهارة الكلام في المعهد السلافي. أما البحث الآن فيركز الباحث في

المقارنة بين المدرستين ومستويات فعالية تطبيق طريقة المباشرة بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية نكبة العلماء الثانية سوطاجايان والمدرسة المودة الثانية

٢. دراسة سيتيس مصلحة، "تنمية مهارة الكلام بالطريقة السمعية الشفوية (بحث اجرائي

الصفى في المعهد الإسلام السلفي الإبراهيمى غاليس بنجاكلان)، ٢٠١٣". المضمون في

هذا البحث العلم يركز في الكفاءة لتنمية مهارة الكلام بطريقة سمعية الشفاوية في المعهد

الإسلام السلفي. أما البحث الآن فيركز الباحث في المقارنة بين المدرستين ومستويات

فعالية تطبيق طريقة المباشرة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نكبة العلماء الثانية سوطاجايان

والمدرسة المودة الثانية.

٣. كسرىاتين "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام (بحث تطريزى في المعهد المتواسطة

السلافي الحكومية بانجيل - باسروان - جاوا الشرقية) ٢٠١٣". المضمون في هذا

البحث العلم يركز في الكفاءة لتنمية مهارة الكلام بطريقة المباشرة. أما البحث الآن

فيركر الباحث في المقارنة بين المدرستين و مستويات فعالية تطبيق طريقة المباشرة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء الثانية سو طاجayan والمدرسة المودة الثانية.

٤. محمد اسكندار زلكرنин "تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية لطلاب فصل السابع في المعهد المتوسطة السلفي في المعهد فابلان مونكيد ماجيلانج" ٢٠٠٣ المضمون في هذا البحث العلم يركر في تطبيقى مهارة الكلام. أما البحث الآن فيركر الباحث في المقارنة بين المدرستين و مستويات فعالية تطبيق طريقة المباشرة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء الثانية سو طاجayan والمدرسة المودة الثانية.

٥. محمد فكري عزيز "استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل العاشر في المعهد الإسلامي كوندانج لجي مالانج" ٢٠١٣ . المضمون في هذا البحث العلم يركر في الكفاءة لتنمية مهارة الكلام بطريقة المباشرة من حيث تصميمه وتقيممه. أما البحث الآن فيركر الباحث في المقارنة بين المدرستين و مستويات فعالية تطبيق طريقة المباشرة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء الثانية سو طاجayan والمدرسة المودة الثانية.

٢. نموذج البحث

النموذج أكثر ظهوره لفي البحث. وظهوره في مفعول البحث وفي كيفية طريقة البحث مع الدلالة وجود البحث. في هذه الرسالة تحت الموضوع "استخدام طريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة الواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء الثانية سو طاجayan "Sutojayan" والمدرسة المودة الثانية جيود"Jiwut")" أن طريقة المباشرة

تستخدم بالطبيعة وليس هناك حساب مؤكداً يطابق قدرة التلاميذ مع بحث الكيفي في بحثه بغير

صناعية. وأما عالمة الكيفي كما يلي:

١. مصدر البيانات هي حالة الطبيعية Natural Setting.

٢. الباحث هو أدوات البحث

٣. الوصفي

٤. أهمية في عملية ونتيجة

٥. أفضل مباشرة في البيانات

٦. التشليث

٧. ابراز تفاصيل السياقية

٨. متسويا بين مخبر البحث و الباحث في مقعدهما

٩. نعلق أهمية كبيرة على وجهات نظر المشاركين

١٠. التحقق

١١.أخذ العينات غير هادفة

١٢. استخدام مراجعة الحسابات

١٣. المشاركة دون أن تدخلني

١٤. إجراء التحليل منذ بداية الدراسة

^{٥٤} ١٥. ظهر تصميم البحث في عملية البحث

لذا افترض الباحث أن: سهل الباحث في بحثه لنيل مصدار البيانات حقيقة تماماً، تقصير إنجاف في بحثه، قابل القارئ نتيجة البحث، استخدام هذا البحث بحث الكيفي الوصفي فلكل البيانات طبيعية. ونوضح هذا البحث كما الظواهر الذي يسعى إلى فهم حال الإنسان في حالية التفكير و فعلهم. المهم لهم حدث هذا الحال كما في فكرتهم.^{٥٥}

^{٥٤} Rochajat Harun, *Metode Penelitian Kualitatip Untuk Pelatihan*,(Mandar Maju-Bandung, ٢٠٠٧).
Hlm: ١٥

^{٥٥} Ibid, hlm: ٢٧